

مخاطر التقنية الحديثة واثرها على سلوك الاطفال في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب :

- خالد حارب العامري (القائد). (232000530)
- عبدالمحسن صالح التويجري. (232001455)
- تركي عاطف القثامي. (232002413)

إشراف : د.وليد سليمان

العام الدراسي: 2024

فهرس المحتوى

1. الجزء الاول
- شكر وتقدير
- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- الأهداف البحثية
- تساؤلات الدراسة (الفروض)
الفصل الثاني
-الإطار النظري
- الدراسات السابقة
الفصل الثالث
- المنهجية وطرق البحث
- منهجية الدراسة
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- أداة البحث
- إجراءات تطبيق البحث
الفصل الرابع
- الملخص
- الاستنتاجات والتوصيات
- تلخيص النتائج الرئيسية
. المراجع والمصادر
- قائمة بالمراجع والمصادر المستخدمة في الدراسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

يسرُّنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كُلِّ من أسهم في إنجاز هذه الدراسة، وقدم الدعم والتوجيهات العلمية والعملية التي ساعدت في إثراء موضوع الدراسة وإتمامها على ما هو عليه، ونخص بالشكر هنا :

- أهالي القصيم
- أهالي المدينة
- أهالي مكة
- أهالي جدة
- أهالي الرياض .
- الاساتذة والدكاترة من الجمهورية المصرية
- جامعة السلطان قابوس.
- الاختصاصيون والاجتماعيون والنفسيون.
- أولياء الأمور.
- كما نتقدم بالشكر للجهات التي أبدت ملاحظاتها على الدراسة في صورتها النهائية
- راجين من الله أن نكون قد وفقنا في طرح الدراسة طرحًا علميًا
- والله ولي التوفيق

الفريق البحثي

المقدمة

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله

قال الله تعالى (المالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) (الكهف) ٦ ء

تبين هذه الآية ان الأطفال هم أعظم نعمة. وأن من واجبنا الاهتمام بمصالحهم والاعتناء بهم.

وخاصة في هذا الجيل الذي انتشرت فيه الأجهزة الذكية انتشاراً واسعاً بين جميع أفراد المجتمع كبيرهم وصغيرهم، وتسابقت الشركات في صنع الهواتف، والكمبيوتر المحمول، والأبداً وغير ذلك

حيث انه في عصر التكنولوجيا الحديثة الذي نعيش فيه، أصبحت التكنولوجيا لا غنى عنها في حياة الاطفال، حيث تشكل جزءاً أساسياً في بيئتهم اليومية. وتعد المملكة العربية السعودية واحدة من أسرع الدول نمواً في مجال التكنولوجيا، حيث شهدت نمواً هائلاً في استخدام الانترنت والهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي.

حيث أظهر تقرير هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية لعام 2022م، الذي يتناول أهم الأرقام المتعلقة بانتشار الإنترنت واستخداماتها في المملكة حول ارتفاع نسبة انتشار استخدام الإنترنت في المملكة، حيث وصلت إلى 98.6% من سكانها* (هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية تقرير إنترنت السعودية 2022م) ومع هذا الارتفاع في استخدام التكنولوجيا، تنشأ مخاطر جديدة تؤثر على سلوك الاطفال وتطورهم النفسي والاجتماعي.

هذه المقدمة تهدف إلى استعراض أهمية دراسة مخاطر التقنية الحديثة وأثرها على سلوك الأطفال في المملكة السعودية . سنناقش في هذه الدراسة التحديات التي يواجهها الأطفال نتيجة لاستخدامهم المتزايد للتكنولوجيا، بالإضافة إلى تأثير هذه التقنيات على صحتهم النفسية والاجتماعية. كما سنبحث في العوامل الثقافية والاجتماعية التي تلعب دوراً في تشكيل استخدام التكنولوجيا وتأثيرها على سلوك الأطفال في المملكة السعودية.

1. التحولات في استخدام التكنولوجيا في المملكة السعودية

تشهد المملكة السعودية تحولاً هائلاً في استخدام التكنولوجيا في السنوات الأخيرة. حيث حافظت السعودية على صدارتها للمرة الثانية على التوالي بمؤشر نضج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنفالة* (زيد الخشمي صحية سبق . نشر بتاريخ 19\2\2024) ، بنتيجة نضج عالية، تبلغ 93% فقد شهدت البنية التحتية للإنترنت تطوراً كبيراً، مما أدى إلى زيادة الوصول إلى الإنترنت في جميع أنحاء المملكة. كما شهدنا انتشاراً واسعاً للهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي بين الأطفال السعوديين. يعتمد الأطفال في الوقت الحاضر على التكنولوجيا للتعليم والترفيه والتواصل مع الآخرين، مما يجعلها جزءاً لا يتجزأ من حياتهم اليومية.

2. مخاطر استخدام التقنية الحديثة على سلوك الأطفال

رغم الفوائد الكثيرة التي يوفرها استخدام التكنولوجيا للأطفال، إلا أنها تشكل أيضاً مخاطر جديدة قد تؤثر على سلوكهم وتطورهم. تشمل هذه المخاطر التعرض للمحتوى غير المناسب، والإدمان على الألعاب الإلكترونية، والتنمر الإلكتروني، وقلة النشاط البدني، وضعف العلاقات الاجتماعية والعائلية. إن فهم هذه المخاطر وتقييم تأثيرها على سلوك الأطفال يمثل تحدياً مهماً للمجتمع والأسرة والمدرسة.

3. تأثير التكنولوجيا على الصحة النفسية والاجتماعية للأطفال

تعتبر الصحة النفسية والاجتماعية للأطفال من بين الجوانب الأكثر أهمية التي يتأثر بها استخدام التكنولوجيا. فقد أظهرت الدراسات أن استخدام التكنولوجيا الزائد يمكن أن يؤدي إلى اضطرابات النوم وزيادة معدلات القلق والاكتئاب لدى الأطفال . بالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي الانعزال الاجتماعي الناتج عن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا إلى تدهور العلاقات الاجتماعية للأطفال وتأثير سلبي على نموهم الاجتماعي.

فإن استخدام التكنولوجيا الحديثة يمثل تحدياً مهماً للأطفال في المملكة السعودية، حيث يتعرضون لمخاطر متعددة قد تؤثر على سلوكهم وتطورهم النفسي والاجتماعي. يجب علينا فهم هذه المخاطر بشكل أفضل وتطوير استراتيجيات فعالة للتعامل معها، لضمان تجربة تكنولوجية آمنة وصحية للأطفال في المملكة السعودية.

مشكلة الدراسة

تواجه دراسة مخاطر التقنية الحديثة وأثرها على سلوك الأطفال في مجتمعنا . حيث حذرت دراسة ألمانية حديثة من استخدام الأطفال للهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، إذ قد تسبب ضرراً كبيراً على سلوكيات الطفل. وأوضحت الدراسة التي أجريت في جامعة لايبزغ الألمانية أن تلك الأجهزة تؤدي إلى حدوث فرط نشاط وشعور باللامبالاة لدى الأطفال ممن تتراوح أعمارهم ما بين الثانية والسادسة عاماً. وقالت الدراسة التي نشرت في دورية " International Journal of Environmental Research and Public Health "

ان استخدام الهواتف المحمولة ارتفع بشكل كبير بين عامي 2011 وحتى 2016 ، وهو الأمر الذي ارتبط بمزيد من مشكلات السلوك وفرط النشاط وعدم الانتباه والمتابعة. من ناحية أخرى، أكد الباحثون أن الإفراط في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، يؤدي إلى حدوث اضطرابات في العلاقات الأسرية

وقد أشارت دراسة حديثة أن مجموعة متزايدة من الدراسات تذكر أن الإفراط والإدمان للوسائط الرقمية لها آثار وعواقب ضارة جسدية ونفسية واجتماعية وعصبية. كما تشير الدراسات إلى أن المدة، والمحتوى، والاستخدام في الظلام، ونوع الوسائط هي عوامل لها تأثيرها بمستوى الضرر.

وهناك قدر متزايد من الأبحاث السريرية التي تربط تقنية الشاشة بالاضطرابات النفسية مثل اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، والإدمان، والقلق، والاكتئاب، وزيادة العدوان. ولعل الأمر الأكثر إثارة للصدمة على الإطلاق هو أن دراسات تصوير الدماغ الحديثة تظهر بشكل قاطع أن التعرض المفرط للشاشات يمكن أن يلحق الضرر العصبي بدماغ الشاب النامي بنفس الطريقة التي يحدث بها إدمان الكوكايين. هذا صحيح، فعقل الأطفال الذي يتعامل مع التكنولوجيا يشبه عقله الذي يتعاطى المخدرات

عدم المراقبة الأسرية للطفل عند استخدام وسائل التكنولوجيا، وكذلك الاستخدام بشكل مفرط للأجهزة اللوحية والهواتف الذكية، لكن إن كان هناك ضوابط فإن الأثر السلبي يختفي تماماً، ولا يتبقى سوى الأثر الإيجابي.

إذا جلس الطفل لمدة طويلة أمام شاشات الهواتف، أو الأجهزة اللوحية، سوف يصاب بضعف تركيز، واكتئاب، هذا بالإضافة إلى تأثير النظر والسمع وغيرها من الحواس.

ووفقاً لما نشرته صحيفة "نيويورك تايمز"، لا بد من اتباع ضوابط محددة ونظام مرن بداية من بلوغ الأطفال سن عامين، حيث يبدو أنهم يفهمون الجهاز اللوحي بشكل أفضل من بعض كبار السن، ووصولاً إلى سن المراهقة الذي يتطلب منح بعض الحرية "ولكن تحت عين المراقبة".

حيث انه لن يستطيع الطفل أداء الواجبات المدرسية، بسبب الرغبة الملحة لديه في مشاهدة الفيديوهات واللعب على الأجهزة اللوحية.

وإصابة الأطفال بالانعزال الاجتماعي، وعدم الاندماج مع الأطفال الآخرين، لأن الإفراط في استخدام الهواتف الذكية سوف يجعل الطفل دائماً في حاجة إلى هاتفه أكثر من الأطفال من نفس عمره.

وإذا غابت الرقابة الأسرية، قد يتعلم الطفل قيم وأخلاقيات خاطئة، سواء عن طريق الفيديوهات التي لا تناسب عمره، أو الدخول إلى مواقع إنترنت غير صالحة له.

وقد يصاب الطفل بالعنف السلوكي، نتيجة أن هذا السلوك يظهر بشكل بطولي في الألعاب المختلفة على أجهزة الهواتف الذكية.

وحيث ان اعتماد الطفل على التكنولوجيا لأداء واجبه المدرسي، يعمل على إضعاف النمو الطبيعي للمهارات الذهنية لديه. السهولة التي يصل بها الطفل إلى المعلومة، تجعله طفل اتكالي، لا يستطيع أن يقوم بالبحث أو الدراسة بمفرده

استخدامات غير صحية:

يقول عالم النفس جون لاسار، الذي شارك في كتابة "تربية الأطفال المتوازنين في عالم شديد الارتباط"، إنه يجب على الآباء ملاحظة ما سيواجهونه عند منع الاستخدام غير الصحي للتكنولوجيا:

- شكوى الأطفال من الشعور بالملل أو التعاسة عندما لا يتمكنون من الوصول إلى التكنولوجيا
 - حدوث نوبات غضب أو مقاومة خشنة، عندما تقوم بوضع حدود زمنية لاستخدام الهاتف الذكي أو الجهاز اللوحي
 - تداخل بين زمن استخدام التكنولوجيا وأوقات النوم والمدرسة والاتصال وجهاً لوجه
- وقد توافقت دراسة مخاطر التقنية الحديثة وأثرها على سلوك الأطفال عدة تحديات ومن أهمها :
1. قلة الدراسات السابقة وخاصة لكثرة التنوع الثقافي في المملكة: قد يكون هناك قلة في الدراسات السابقة التي تتناول هذا الموضوع بشكل مفصل في السعودية، مما يجعل من الصعب فهم النطاق الكامل للمشكلة وتحديد الاتجاهات الرئيسية.
 2. تعقيدات البيئة الاجتماعية والثقافية: قد تواجه الدراسة تحديات في فهم وتفسير التأثيرات الناتجة عن الثقافة والقيم والعادات في المجتمع السعودي وتباينها حسب التوزيع الجغرافي للمملكة، وكيفية تأثيرها على سلوك الأطفال واستجابتهم للتقنية الحديثة.
 3. تحدت التكنولوجيا بسرعة وتنوع أشكالها: يتطور العالم التكنولوجي بسرعة هائلة، مما يجعل من الصعب مواكبة جميع التطورات وتحليل تأثيراتها الجديدة على سلوك الأطفال وتطورهم كما نشر موقع وزارة الصحة السعودية توعية بهذا الخصوص من مواكبة وتطور التكنولوجيا مما يصعب على الآباء إدراك هذا التطور والقلق منه (وزارة الصحة -1441\2\25 هـ - الإدارة العامة للتنقيف الإكلينيكي)
 4. صعوبة التحكم والتحليل: تتضمن التقنيات الحديثة مجموعة متنوعة من الأدوات والمنصات والتطبيقات، مما يجعل من الصعب تحديد الآثار الفعلية لكل منها على سلوك الأطفال وتحليلها بشكل دقيق.
 5. تحديات جمع البيانات: قد تواجه الدراسة صعوبات في جمع البيانات بشكل فعال وشامل، خاصة مع الحاجة إلى الوصول إلى عينة ممثلة من الأطفال والأهالي في أنحاء مختلفة من المملكة.
 6. التحديات الأخلاقية والقانونية: قد تحتاج الدراسة إلى التعامل مع تحديات أخلاقية وقانونية في ما يتعلق بخصوصية البيانات وحقوق المشاركين، مما يتطلب اتباع إجراءات محددة لضمان سلامة وأمان المشاركين.
 7. بالرغم من هذه التحديات، فإن فهم وتحليل مخاطر التقنية الحديثة وأثرها على سلوك الأطفال في المملكة السعودية يعتبر أمراً بالغ الأهمية، ويستحق الاهتمام والبحث المستمر لتطوير استراتيجيات فعالة للتعامل مع هذه التحديات.

أهمية الدراسة

قد تفيد نتائج الدراسة الحالية عن طريق الوصول لاضافة علمية وعملية لكي نصل الى الغاية من الدراسة العلمية والتي تتجسد في حل المشكلة وهو الجانب العملي لذلك قمنا بصياغة أهمية الدراسة في عدد من النقاط وهي:

1 . حماية رفاة الأطفال: إن فهم المخاطر المحتملة للتكنولوجيا الحديثة يتيح لنا اتخاذ تدابير استباقية لحماية الأطفال من أثارها الضارة. ومن خلال دراسة هذه المخاطر يمكننا وضع استراتيجيات وإرشادات لضمان النمو الصحي للأطفال أثناء استخدام التكنولوجيا.

2. تعزيز الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا: من خلال دراسة التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة على سلوك الأطفال، يمكننا تثقيف الآباء والمعلمين والمجتمع ككل حول أهمية الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا. يمكننا هذه المعرفة من اتخاذ قرارات مستنيرة فيما يتعلق بالحدود الزمنية لشاشة الأطفال، والوصول إلى المحتوى، والعمر المناسب لإدخال التكنولوجيا.

3. معالجة مخاوف الصحة العقلية: يمكن أن يؤثر قضاء وقت طويل أمام الشاشات والتعرض لمحتوى غير لائق بشكل كبير على الصحة العقلية للأطفال. من خلال دراسة الآثار السلبية للتكنولوجيا، يمكننا رفع مستوى الوعي حول المخاطر المحتملة، وتثقيف الآباء حول علامات المخاوف المتعلقة بالصحة العقلية، وتوفير الموارد لطلب المساعدة والدعم.

4. تعزيز ثقافة استخدام التقنية الحديثة لدى الأطفال: تلعب التكنولوجيا دورًا مهمًا في حياة الأطفال، وفهم تأثيرها السلبي يتيح لنا تحقيق التوازن بين فوائدها وأضرارها المحتملة. ومن خلال تعزيز عادات قضاء الوقت أمام الشاشات وتوجيه الأطفال نحو الأنشطة البدنية مثل التمارين البدنية والتفاعلات وجهاً لوجه، يمكننا مساعدتهم على عيش حياة شاملة ومرضية.

فإن دراسة مخاطر التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها السلبي على سلوك الأطفال أمر بالغ الأهمية لحماية رفايتهم، وتعزيز الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا، ومعالجة مخاوف الصحة العقلية، وتعزيز محو الأمية الرقمية، وتحسين نوعية حياتهم بشكل عام. فهو يمكّن الآباء والمعلمين والمجتمع بالمعرفة والأدوات اللازمة لحماية الأطفال من الضرر المحتمل للتكنولوجيا أثناء جني فوائدها.

اهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف الى اي مدى تسهم دراسة مخاطر التقنية الحديثة واثرها على سلوك الاطفال في المملكة العربية السعودية من الناحية الفردية والمجتمعية
- التعرف على الفوائد الفردية لدراسة مخاطر التقنية الحديثة واثرها على سلوك الاطفال في المملكة العربية السعودية.
- التعرف على الفوائد المجتمعية لدراسة مخاطر التقنية الحديثة واثرها على سلوك الاطفال في المملكة العربية السعودية.
- اثر مخاطر التقنية الحديثة واثرها على سلوك الاطفال في المملكة العربية السعودية من الناحية الفردية والمجتمعية

تساؤلات الدراسة (الفروض)

نستطيع ان نذكر بعض التساؤلات التي يمكن أن تكون أساساً للدراسة حول مخاطر التقنية الحديثة وأثرها على سلوك الأطفال في المملكة السعودية:

1. إلى أي مدى تسهم دراسة مخاطر التقنية الحديثة وأثرها على سلوك الأطفال في المملكة العربية السعودية من الناحية الفردية و المجتمعية؟

كما تتفرع عدة اسئلة من هذا الهدف الرئيسي وهي:

- أ. ما اهم الفوائد الفردية في دراسة مخاطر التقنية الحديثة وأثرها على سلوك الاطفال في المملكة العربية السعودية؟
 - ب. ما هي اثر مخاطر التقنية الحديثة وأثرها على سلوك الاطفال في المملكة العربية السعودية من الناحية الفردية؟
 - ج. ما اهم فوائد المجتمعية في دراسة مخاطر التقنية الحديثة وأثرها على سلوك الاطفال في المملكة العربية السعودية؟
 - د. ما هي اثر مخاطر التقنية الحديثة وأثرها على سلوك الاطفال في المملكة العربية السعودية من الناحية المجتمعية؟
- هذه التساؤلات يمكن أن توجه البحث وتساعد في فهم عميق لمخاطر التقنية الحديثة وتأثيرها على سلوك الأطفال في المملكة السعودية، وتقديم مساهمة فعّالة في تطوير السياسات والتدابير الوقائية والتعليمية.

الفصل الثاني

الإطار النظري:

تضمنت هذه الدراسة عدداً من المفاهيم الأساسية، تتمثل في الآتي:

1. مفهوم الاثر:

يقصد بالآثر في لسان العرب لابن منظور بأنه: "بقية الشيء والجمع آثار، والآثر بالتحريك ما بقي من رسم الشيء، والتأثير إبقاء الآثر في الشيء ترك فيه اثراً" الشبيب،
2017: 254 . أما الزبون وأبو صعلبيك ع2014 فيعرفان الآثار الاجتماعية والثقافية بأنها "التغيرات الإيجابية والسلبية التي تطرأ على أفكار ومعتقدات ومعارف وسلوك ومشاعر الأفراد ضمن الإطار الاجتماعي والثقافي الذي يعيشون فيه".
ويعرف مصطلح "الآثار" إجرائياً في هذه الدراسة بأنها (مجموعة من التداعيات أو التغييرات التي تحدث أثناء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الجوانب الآتية: التعليمية، والاجتماعية والنفسية، والصحية على عينة الدراسة سواء أكانت هذه التغييرات إيجابية أم سلبية).

2. وسائل التواصل الاجتماعية:

إن مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي كغيره من المفاهيم الاجتماعية أثار جدلاً واسعاً لدى الأكاديميين نظراً لتعدد وتداخل مداخل واتجاهات دراسته، فمن الناحية الاصطلاحية في اللغة الإنجليزية يطلق عليها (social media) أو مصطلح ع social net work ، أما في اللغة العربية نجده أن من ناحية الوصف إن وسائل التواصل الاجتماعي لا تثير جدلاً في معناها بقدر ما تثير إشكالاً في تعريفها، فقد عرفته الموسوعة الحرة العالمية بأنه عبارة عن مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة، والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات، وتبادل المعلومات وهي تجمع الملايين من المستخدمين عسمير، 48 : 2018

ويعرف حامد (75 : 2015) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن مواقع على الإنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية، وسبب وصن هذه الشبكات بالاجتماعية؛ لأنها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة، وتقوية الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الإنترنت ، ومن أشهر الشبكات الاجتماعية في العالم: الفيسبو ، تويتر، وماي سبيس، انستجرام ، أما حسين

ع 2016 يع رفها بأنها الطر الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل الآراء والأخبار والمعلومات.

ويضين الزبون وأبو صعيلىك ع 2014 بأن وسائل التواصل الاجتماعى هي " مواقع إلكترونية عبر الإنترنت، تتيح لسفراد إقامة شبكات اجتماعية من خلال التعريف بأنفسهم واهتماماتهم وتوجهاتهم، واختيار أصدقائهم ضمن مجموعات قد تكون مفتوحة أو مغلقة أو سرية، كما تتيح تبادل ونشر المواد المكتوبة والصور وأفلام الفيديو ومجموعة من الأدوات التي تسهل عملية الاتصال والتواصل".

وتعرّف هذه الدراسة وسائل التواصل الاجتماعى بأنها: (مواقع افتراضية على شبكة الإنترنت يرتادها أطفال عينة الدراسة تسمح لهم بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وتتيح لهم التواصل وتبادل الأفكار والمعلومات والملفات والصور ومقاطع الفيديو، ومن أشهر هذه المواقع: الفيسبوك وتويتر والواتساب والانستجرام والسناب شات).

3. الطفل:

الطفل في اللغة هو الصغير من كل شيء عينا كان أو حدثاً، فالصغير من أولاد الناس هو طفل، أما المعنى الاصطلاحي له يطلق على المرحلة التي يعيشها الطفل، وقد اختلف الباحثون في تعريفها والمراحل العمرية التي تتضمنها، فيعرفها البعض بأنها منذ الميلاد وحتى نهاية الحادية عشر (إبراهيم، 2014 : 12) . ويعرف قانون الطفل العماني الطفل بأنه: "كل إنسان لم يكمل الثامنة عشرة من العمر بالتقويم الميلادي" (وزارة التنمية، 2014 : 1) .

الدراسات السابقة:

هذه بعض الدراسات السابقة التي استقصت تأثير التقنية الحديثة على سلوك الأطفال:

1. دراسة "تأثير الهواتف الذكية على النوم والصحة النفسية للأطفال والمراهقين": أجرت دراسة نُشرت في مجلة Pediatrics في عام 2015 أبحاثاً حول تأثير استخدام الهواتف الذكية في ساعات النوم لدى الأطفال والمراهقين ووجدت أن الاستخدام المفرط يرتبط بانخفاض جودة النوم ومشاكل صحية نفسية.
2. دراسة "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية للأطفال والمراهقين": قامت دراسة نُشرت في مجلة JAMA Pediatrics في عام 2019 بمراجعة 58 دراسة حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية للأطفال والمراهقين، ووجدت أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يزيد من خطر الاكتئاب والقلق لدى الشباب.
3. دراسة "تأثير الألعاب الإلكترونية على السلوك العدواني للأطفال": أجرت دراسة نُشرت في مجلة JAMA Pediatrics في عام 2018 استعراضاً للأبحاث التي تحلل تأثير الألعاب الإلكترونية على سلوك العدواني للأطفال ووجدت علاقة بين اللعب العدواني والعنف الواقعي.
4. هدفت دراسة النجار (2018) والتي أتت بعنوان "مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة وتصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتخفيف عنها" إلى الوقوف على المخاطر الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والسلوكية لوسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة، وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بالعينة للاختصاصيين والاجتماعيين، وقد بلغ عدد العينة (70) مفردة، وتوصلت النتائج إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي في تقليل اهتمام الزوجين بالأبناء وإسهامها في التفكك الأسري وتحد من المشاركة في المناسبات الاجتماعية؛ أي أنها تسهم في حدوث الاغتراب الأسري، كما أنها تسهم في انخفاض مستوى كفاءة العمل لدى الآباء والأبناء وتقلل من الانتماء الأسري وتحد من الألفة والعاطفة الأسرية، كما تسهم في خفض المستوى التحصيلي لدى الأبناء وتعرضهم للإخفاق التعليمي، وتزيد من قيمة النزعة الاستهلاكية، والعنف الأسري، كما تسهم في نشر بعض السلوكيات السلبية في المجتمع.
5. هدفت دراسة الشبيب (2017) الموسومة بـ "دور الأم في ضبط استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي" للتعرف إلى اثار استخدام الأطفال في المجتمع السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي، ودور الأم في ضبطها، استخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي والمسح الاجتماعي بالعينة العمدية لعينة (204) من الأمهات اللاتي لديهن أطفال في سن (12) سنة فأقل ولديهم أجهزة ذكية ويتابعون مواقع التواصل الاجتماعي، كما استخدمت الدراسة أداة الاستبانة لجمع المعلومات، وأشارت الدراسة للعديد من النتائج مثل: أهمية دور الأم للطفل عندما يستشعر عملية الرقابة من الأم وخصوصاً فيما يتعلق بساعات الاستخدام والمواقع التي يتم استخدامها، ووجود نوع من الوعي لدى الأمهات بأهمية دورهن في استخدام أطفالهن لمواقع التواصل، ومن أبرز الآثار السلبية لمواقع التواصل: دخول مصطلحات غريبة على لغة الطفل والتقليد في طرق الكلام والكتابة للمشاهير، وضعف تواصل الأطفال مع أفراد أسرهم ووجود فجوة بين الأم وأطفالها.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. وجود دراسات سابقة تناول موضوع وسائل التواصل الاجتماعي وراثها على المجتمع بشكل عام وعلى الطفل وتنشئته بشكل خاص، والتغيرات التي أحدثتها في نطاق الأسرة والعلاقات الاجتماعية، وقد ارتكزت هذه الدراسات بشكل كبير في إثبات وتفنيد الآثار الناتجة عن وسائل

التواصل الاجتماعي على البنى الاجتماعية والإشباع المتوقعة منها من وجهة نظر الأطفال المستخدمين لها.

2. أشارت معظم الدراسات السابقة إلى بعض الآثار الاجتماعية السلبية التي أحدثتها وسائل التواصل الاجتماعي حيث أسهم في ظهور الخلافات والسلوك العدواني، وتغيرات في السلوك الجنسي لدى الأطفال، كما تحفز على استخدام المواد الضارة، وتحرض على الكراهية والعنف، وتشجع الجريمة والأفعال غير القانونية، كما تسهم في إيجاد صعوبات أكاديمية لديهم نتيجة استغراق الأطفال في التسلية والتواصل وكثرة عدد ساعات الاستخدام، كما أشارت بعض الدراسات إلى إسهام وسائل التواصل في إضعاف الالتزام بالقوانين السائدة في المجتمع، والانتماء الوطني، والهوية الدينية، وإهمال الواجبات الاجتماعية.

وقد استفادت الدراسة الحالية مما سبقها من دراسات السابقة في:

1. تحديد منهج الدراسة الملائم.

2. اختيار أدوات الدراسة وتوظيفها لتحقيق أهداف الدراسة.

3. تصميم أدوات الدراسة.

أما بالنسبة لأوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فهي:

1. اتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المواضيع والمجالات التي يمكن دراستها.
2. اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة التي شمل ثلاث عينات: على طلبة المدارس، والوالدين، والاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين والاعتماد على تطبيق أداتين، هما: أداة الاستبانة، وأداة دليل المقابلة للجماعة البورية.
4. اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أسلوب تحليل البيانات حيث اعتمدت على الأسلوب المختلط (الكمي، والنوعي).

الفصل الثالث

المنهجية وطرق البحث

أولاً: منهجية الدراسة

لدراسة مخاطر التقنية الحديثة وأثرها على سلوك الأطفال، ابتداء من مشكلة البحث وتساؤلاته، يرى الباحثون ان المنهج الوصفي هو المناسب للبحث. يعتمد المنهج الوصفي في الأساس على توضيح معالم التجربة العلمية عن طريق الملاحظة والتجربة و انطلاقاً من الهدف العام للدراسة، وهو معرفة أثر استخدام الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي (التقنية الحديثة) في المجتمع السعودي (التعليمية، الاجتماعية والنفسية، والصحية) ، فإن المنهج المتبع في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي اعتماداً على الأسلوب الكمي والأسلوب النوعي أو ما يسمى بالمنهج المختلط Mixed Methods Research الذي يمزج كلاً من البيانات الكمية والبيانات الكيفية.

في دراسة واحدة لفهم المشكلة البحثية، وقد استندت الدراسة على التصميم التفسيري والذي يقوم على تفسير النتائج من خلال إجراء دراسة كمية ويتم تتبع النتائج عن طريق الجماعات البؤرية لاستكشاف أسباب العثر على هذه الاختلافات، ويسمى هذا التصميم أيضاً " النموذج ذو الوجهين" (أبو علام، 2014: 324)، وتعدّ هذه المنهجية الملائمة للدراسة لوصف وتفسير ومقارنة النتائج بالبيانات الإحصائية، والدراسات السابقة وأدلة المقابلات للجماعات البؤرية.

ثانياً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من الاطفال في سن مبكر في المملكة العربية السعودية من مناطق مختلفة من المملكة من منطقة الرياض والقصيم وجدة والمدينة

ثالثاً: عينة البحث

تم تعبئة الاستبيان من مناطق مختلفة بالمملكة العربية السعودية حيث تم تعبئة الاستبيان من منطقة الرياض والقصيم وجدة والمدينة وتم استهداف عدد 100 شخص من الآباء والأمهات من المناطق المختلفة

رابعاً: أداة البحث

اعتماداً على عينة البحث وهم الأطفال في سن مبكر، فليس لديهم القدرة على القراءة والفهم الجيد لما هو مطلوب في البحث، لذلك فتم تصميم الاستبيان بناءً على الآباء والأمهات على ما يلاحظونه تجاه أبنائهم

خامساً: إجراءات تطبيق البحث

يتم تعبئة الاستبيان من قبل الآباء والأمهات بشكل فردي، في اقل من ٥ دقائق، يحتوي الاستبيان على ٣ أجزاء:

الجزء الأول:

وهو تحديد الفئة العمرية للأطفال وتحديد نوع مصدر الخطر الأجهزة المستخدمة

الجزء الثاني:

تم تحديد خمس اثار تم ملاحظتها على الاطفال من استخدام التكنولوجيا والادمان على استخدامه

الجزء الثالث:

جاء بصيغة سؤاليين متعلقة بالآثار المربيه وماهي الحلول وتقليل المخاطر متعلقة بالاستراتيجيات التي يتبعها الآباء والاهمات للتقليل من استخدام أبنائهم للأجهزة الذكية.

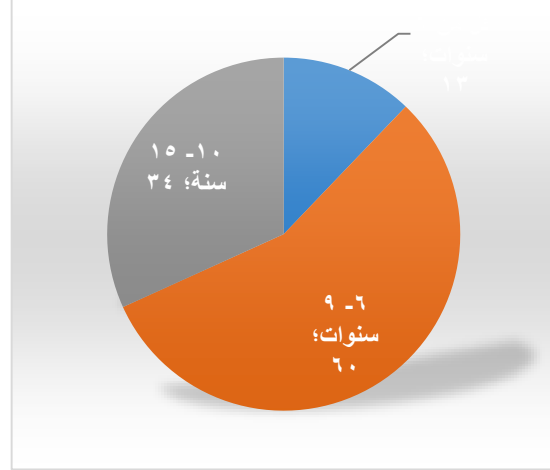
الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث:

تم استخدام الرسوم البيانية

*الجزء الاول:

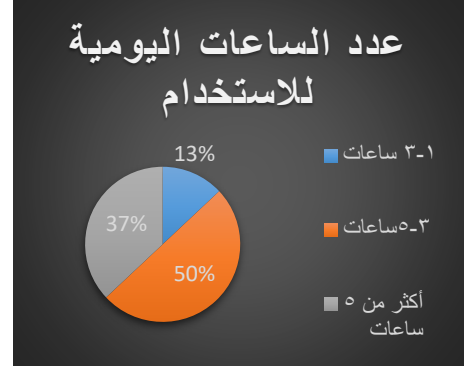
الفئة العمرية

الرسم البياني الاول يوضح ان الفئة العمرية
للأطفال الأكثر استخداما للأجهزة من 6- 9 سنوات بنسبة
60% من المجتمع الذي عمل عليه الدراسة
الأطفال أقل من 6 سنوات شكل نسبة 13%
الأطفال من 10 الى 15 سنة شكل نسبة 34%



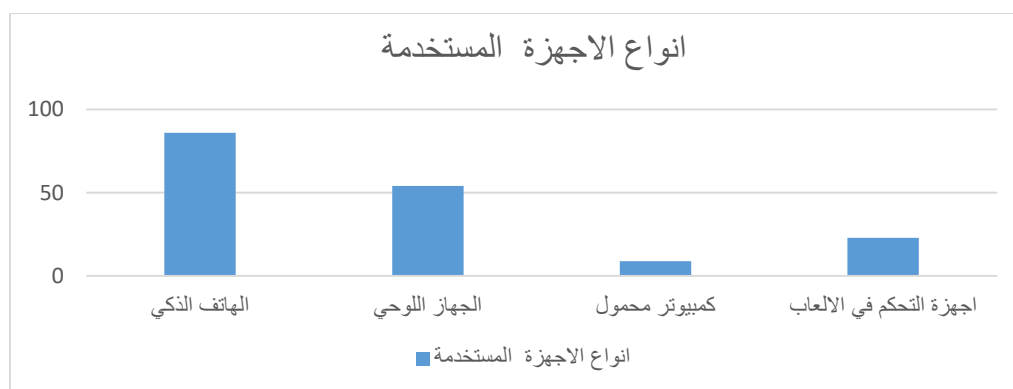
عدد الساعات اليومية في استخدام الاجهزة

يوضح الرسم البياني عدد الساعات التي
يقضيها الطفل في الاجهزة الذكية ومن
هذا الرسم البياني نستنتج منها التعرض
للمخاطر



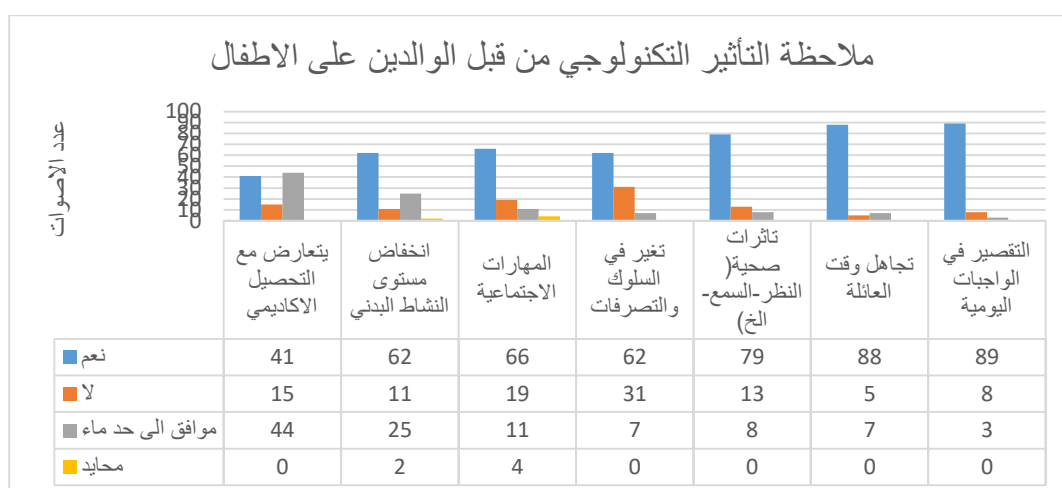
انواع الاجهزة المستخدمة من قبل الاطفال

الرسم البياني يوضح نسبة استخدام الهاتف المحمول والجهاز اللوحي أكثر من غيرها ونستنتج من النتيجة ان تعرض الاطفال
لمصدر الخطر يكون في تناول الايدي وسهل الاستخدام والوصل له بينما الاجهزة الثابتة التي تحتاج وقت للفراغ واستخدام
الجهاز هي النسبة الأقل



الجزء الثاني :

ملاحظة الآثار من قبل الوالدين

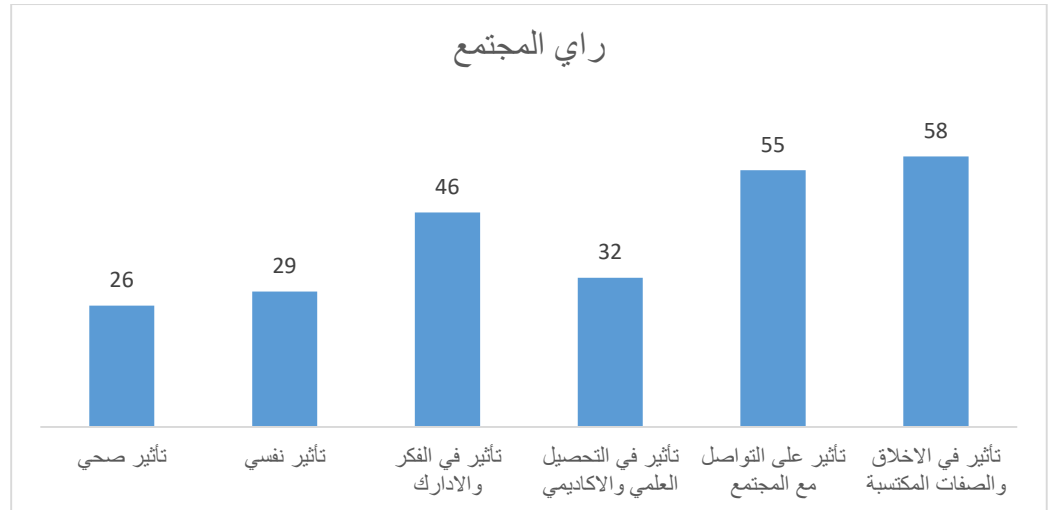


في الرسم البياني الاعلى يوضح ان مخاطر التكنولوجيا مؤثرة الى حد كبير من تجربة اجتماعية من 100 عائلة في مناطق مختلفة من المملكة

ويلاحظ السبب انه من استخدام الاجهزة التي في متناول الايدي (الهاتف الذكي- اللوحي) اكثر من غيره من الاستخدامات الاخرى حسب الرسم البياني مما يزيد من التعرض للمخاطر السلوكية والصحية والاجتماعية والواجبات اليومية

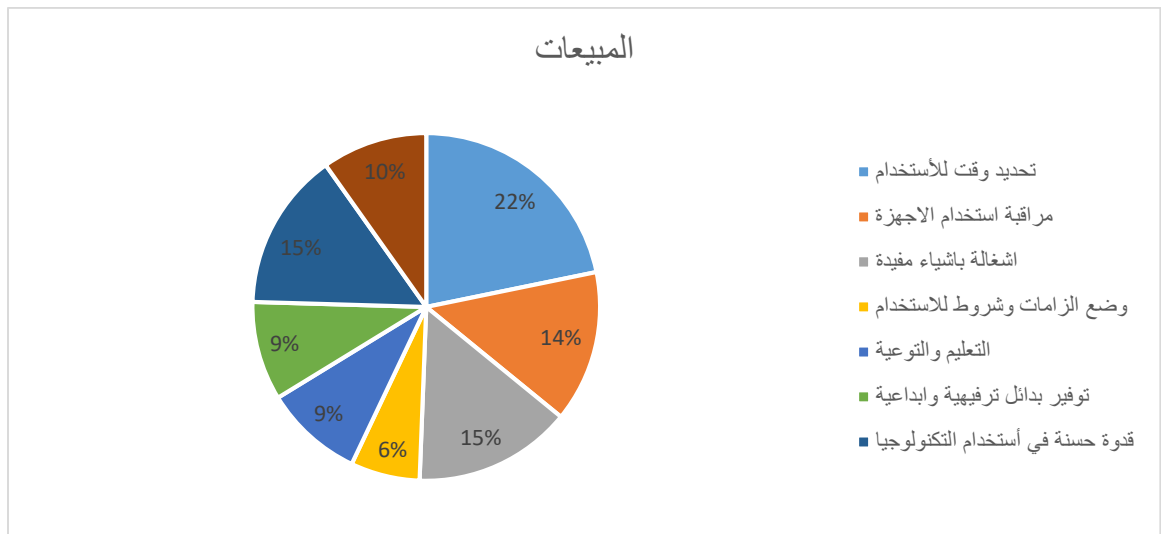
الجزء الثالث

تم تقييم المخاطر من قبل المجتمع الذي شارك في الاستبيان حسب نظرتهم الاكثر تأثير لمخاطر التكنولوجيا وتم الاستفسار عن الحلول بنظرهم ايضا"



في هذا السؤال الموجه للمجتمع المستهدف باستطاعته الجواب على أكثر من تأثير وتبين انه التأثير في الصفات والاخلاق المكتسبة أكثر تأثير ب 58 صوت ويليه التواصل مع المجتمع ب 55 صوت حيث يتضح انه التأثير الاخلاقي والسلوكي والفكر أكثر من التأثيرات الصحية والنفسية

الحلول والمعالجة بنظر المجتمع:



نستنتج من النتائج ان معالجة التأثير والتقليل منه هو تحديد وقت للاستخدام ب 71 صوت وهذا يفيد في تقليل المخاطر والتأثير على الطفل

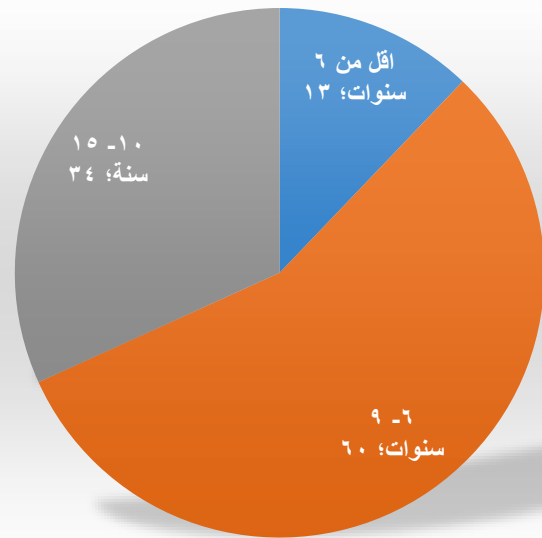
وايضا اجوبة الحلول والمعالجة اتفقت انه يمكن استخدام الاجهزة ومحاولة التقليل من مخاطرها بطريقة ودية من اشغال الطفل بأشياء مفيدة وتوعيته وتعليمه وتوفير بدائل ترفيهية غير الاجهزة وقدوة حسنة

الملخص: Summary

يقدم هذا الفصل أبرز النتائج العامة التي توصل إليها الدراسة؛ للاقترب من الإجابة على التساؤل الرئيسي حول أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على سلوك الطفل في المجتمع السعودي (التعليمية، والاجتماعية والنفسية، والصحية).

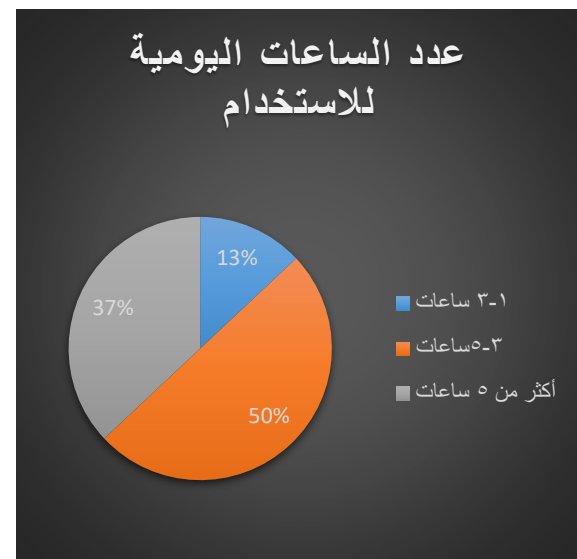
الفئة العمرية

الرسم البياني الأول يوضح أن الفئة العمرية للأطفال الأكثر استخداماً للأجهزة من 6-9 سنوات بنسبة 60% من المجتمع الذي عمل عليه الدراسة
الأطفال أقل من 6 سنوات شكل نسبة 13%
الأطفال من 10 إلى 15 سنة شكل نسبة 34%



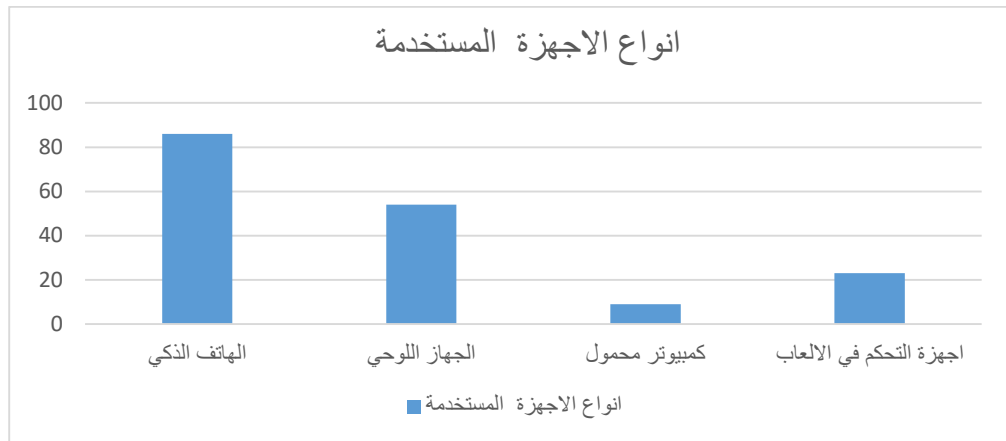
عدد الساعات اليومية في استخدام الأجهزة

يوضح الرسم البياني عدد الساعات التي يقضيها الطفل في الأجهزة الذكية ومن هذا الرسم البياني نستنتج منها التعرض للمخاطر



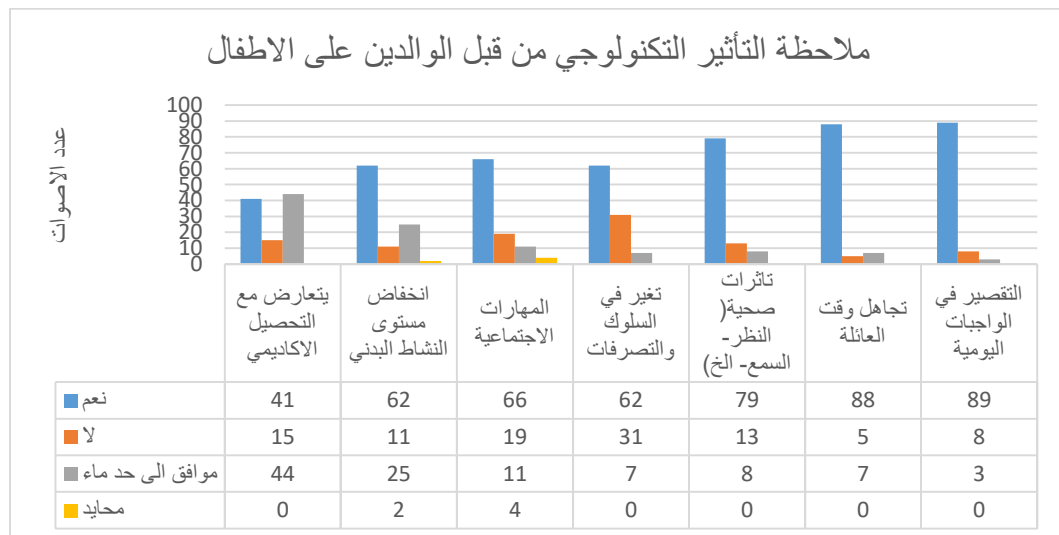
انواع الاجهزة المستخدمة من قبل الاطفال

الرسم البياني يوضح نسبة استخدام الهاتف المحمول والجهاز اللوحي أكثر من غيرها ونستنتج من النتيجة ان تعرض الاطفال لمصدر الخطر يكون في متناول الايدي وسهل الاستخدام والوصل له بينما الاجهزة الثابتة التي تحتاج وقت للفراغ واستخدام الجهاز هي النسبة الاقل



الجزء الثاني :

ملاحظة الآثار من قبل الوالدين

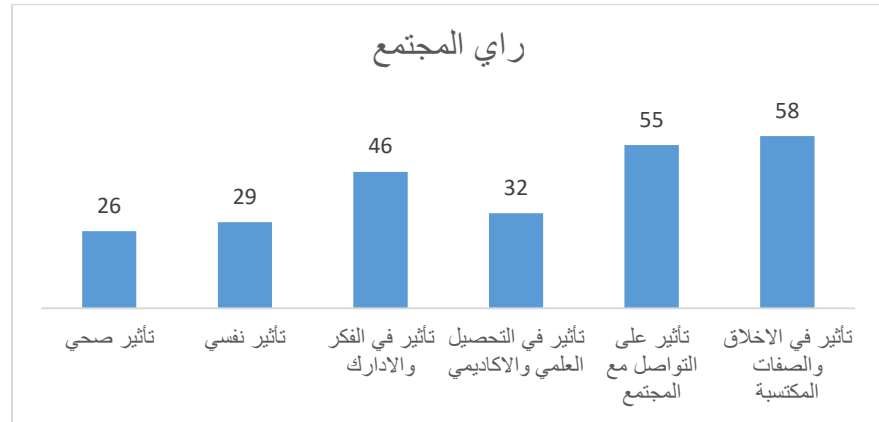


في الرسم البياني الاعلى يوضح ان مخاطر التكنولوجيا مؤثرة الى حد كبير من تجربة اجتماعية من 100 عائلة في مناطق مختلفة من المملكة

ويلاحظ السبب انه من استخدام الاجهزة التي في متناول الايدي (الهاتف الذكي- اللوحي) اكثر من غيره من الاستخدامات الاخرى حسب الرسم البياني مما يزيد من التعرض للمخاطر السلوكية والصحية والاجتماعية والواجبات اليومية

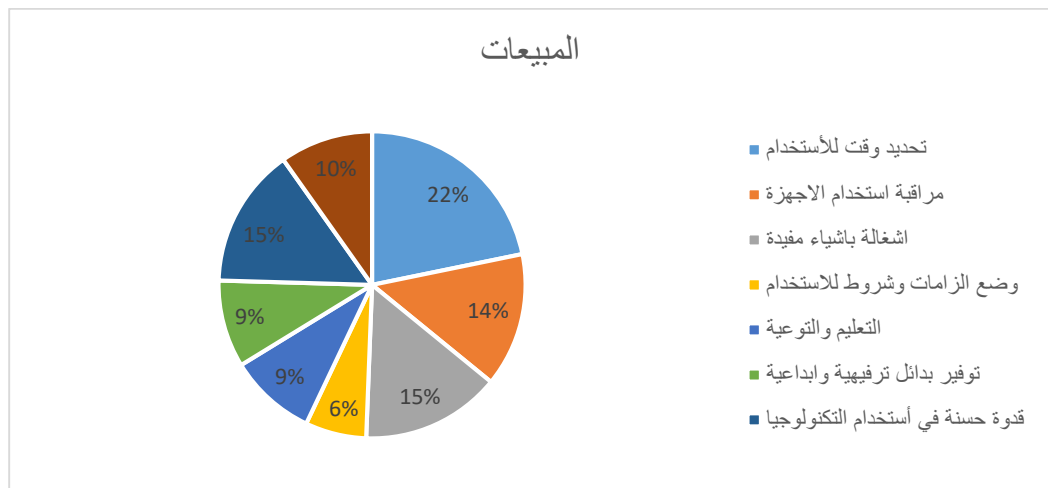
الجزء الثالث

تم تقييم المخاطر من قبل المجتمع الذي شارك في الاستبيان حسب نظرهم الأكثر تأثير لمخاطر التكنولوجيا وتم الاستفسار عن الحلول بنظرهم ايضا"



في هذا السؤال الموجه للمجتمع المستهدف باستطاعته الجواب على أكثر من تأثير وتبين انه التأثير في الصفات والاخلاق المكتسبة أكثر تأثير ب 58 صوت ويليه التواصل مع المجتمع ب 55 صوت حيث يتضح انه التأثير الاخلاقي والسلوكي والفكري أكثر من التأثيرات الصحية والنفسية

الحلول والمعالجة بنظر المجتمع:



نستنتج من النتائج ان معالجة التأثير والتقليل منه هو تحديد وقت للاستخدام ب 71 صوت وهذا يفيد في تقليل المخاطر والتأثير على الطفل

وايضا اجوبة الحلول والمعالجة اتفقت انه يمكن استخدام الاجهزة ومحاولة التقليل من مخاطرها بطريقة ودية من اشغال الطفل بأشياء مفيدة وتوعيته وتعليمه وتوفير بدائل ترفيهية غير الاجهزة وقدوة حسنة

التوصيات:

توصلت الدراسة إلى بعض التوصيات التي يمكن أن تساعد المسؤولين والمعنيين على اتخاذ قرارات بشأن تعزيز الاستخدام الآمن لوسائل التقنية الحديثة لدى الطفل السعودي، كما قد تساعد على تفعيل دور التنشئة الاجتماعية المرتبطة بالاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين وأولياء الأمور، ويمكن عرضها كما هو آت :

- 1-تشكيل فريق عمل من جهات مختلفة يقوم بوضع خطة ومتابعة تنفيذ وتقييم فيما يتعلق بأساليب التنشئة وآليات التعامل مع الأطفال لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بحيث يكون من مهامها التالي:
 - التوعية باستخدام وسائل التقنية الحديثة والحد من أثارها السلبية وتعزيز دورها الايجابي في المجتمع والقوانين المنظمة لها.
 - متابعة عمل المختصين في التعامل مع حالات الاستخدام الخاطى والتجاوزات وسائل التقنية الحديثة والحرص على رفع كفاءتهم في مختلف الجها ت.
 - متابعة تنفيذ الدراسات والبحوث التي من شأنها تعزيز الجوانب الإيجابية لوسائل التقنية الحديثة والحد من أثارها السلبية.

المراجع والمصادر العربية:

1. الشبيب، هنا سعد 2017 دور الأم في ضبط استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من الأمهات في مدينة الرياض. مجلة الاجتماعية، ع21
2. أبو علام، رجاء محمود ع2014. مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات
3. السالمية، ريم (2018). دور وسائل الاتصال الحديثة في انحراف الأحداث دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية: مطبقة على الأحداث المودعين بدار إصلاح الأحداث في سلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
4. الزبون، محمد وصعيليك، أبو عودة (2014). الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن. مجلة الأردن للعلوم الاجتماعية، ع2، 225-251
5. زيد الخشبي صحيفة سبق. نشر بتاريخ 2024\2\19
6. وزارة الصحة - 25\2\1441 هـ - الإدارة العامة للتثقيف الإكلينيكي
7. الكيلاني، هاشم ع2004. أثر استخدام الحاسوب المتواصل على جسم الإنسان: الإجهاد البصري والبدني المتعلق بأخطاء الاستخدام. المجلة الثقافية، ع61، 310-324، الأردن 36 للعبون، جميلة بن محمد ع2018. دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية: دراسة مطبقة على عينة من الأسر السعودية بمدينة الرياض. جمعية الاجتماعيين في الشارقة، ع35، 137، ع37-80.

المراجع والمصادر الإنكليزية:

8. 1.American Academy of Pediatrics (AAP). *Internet safety*. Retrieved from www.healthychildren.org/english/search/pages/results.aspx?TypeKeyword&Keywordinternet&safety
9. [Gadi Lissak](#), "International Journal of Environmental Research and Public Health" [[Sleep and Psychological Functioning of Children and Adolescents - a Narrative Review](#)] - PubMed (nih.gov)
10. Dr. Nicholas Kardaras, Glow Kids: How Screen Addiction Is Hijacking Our Kids
11. Delello, J. A., McWhorter, R. R., & Camp, K. M. (2015). Using social media as a tool for learning: A multi-disciplinary study. *International Journal on e-learning*, 14(2), 163-180.
12. Heather Cleland Woods, Holly Scott. (2016). Benefits and costs of social media in adolescence. *Pediatrics*, 140, 67-70.

ملخص الدراسة:

شهدت المجتمعات الإنسانية توسعاً في استخدام وسائل التقنية الحديثة خلال السنوات الأخيرة، وخاصة استخدام الأطفال لها وتأثرهم بما يعرض من مضامين حيث يقع العبء الأكبر في عملية التنشئة الاجتماعية على الأسرة والمدرسة خصوصاً خلال السنوات الأولى من حياة الإنسان، في ظل عدم القدرة على عزلهما عن المجتمع على اعتبار أنهما نسقان من أنساق البناء الاجتماعي تتفاعل وتتأثر به.

إنَّ استخدام وسائل التقنية الحديثة كظاهرة اجتماعية وثقافية حديثة ترتبت عليه مجموعة من الآثار الإيجابية والسلبية في المجالات التعليمية والاجتماعية والنفسية والصحية، وبناء على ذلك جاءت الدراسة بعنوان: "مخاطر التقنية الحديثة وأثرها على سلوك الأطفال في المملكة العربية السعودية"؛ للتعرف إلى واقع تأثير الطفل لوسائل التقنية الحديثة في المملكة العربية السعودية، وتسلط الضوء على دور الوالدين والاختصاصيين الاجتماعيين والنفسية في توجيه الطفل نحو الاستخدام الآمن لوسائل التقنية الحديثة في المملكة العربية السعودية .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مستخدمةً الأسلوب الكمي والأسلوب النوعي أو ما يسمى بالمنهج المختلط Mixed Methods Research ، وتمثل أدوات الدراسة في الاستبانة

ودليل مقابلة للجماعات البؤرية، حيث طُبّق أداة الاستبانة على عدة مجموعات في مختلف المملكة وهي (المدينة والقصيم وجدة والرياض مكة) لمشاركة الاستبيان على الآباء والأمهات والاختصاصيين وعموم المجتمع إلى ما يقارب من 105 أسرة.

Abstract Study:

In recent years, the human communities have witnessed a wide use of social media, particularly among children. Children are among those who use it and immensely fall under its contents. The burden of socialization and its responsibilities are mainly due to both family and school particularly in early years. Both are considered two interrelated systems that cannot be taken apart from other social structures.

The use of social media as an emerging contemporary cultural and social phenomenon has advantages and disadvantages in the fields of education, society, psychology, and health. Based on this premise, this present study: " The Risk of modern technology and its impact on children's behavior in the Kingdom of Saudi Arabia." It aims to identify the reality of children's use of this technology in the Omani society and to expose its educational, social, psychological and health effects. It also focuses on the roles of parents and both social and psychological specialists in guiding the child towards the optimal use of social media in the Omani society and identifying its effect on the upbringing process in the Omani society.

The study adopts an analytical descriptive method by using quantitative and qualitative data collection, which is also called Mixed Methods Research. The study uses questionnaire and deep interview with focus groups.

Midocean University

College of Management

Department of Risk Management



The Risk of modern technology and its impact on children's behavior in the Kingdom of Saudi Arabia

Prepared by:

Khalid Harib Al-Aamri(232000530)Leader

Abdulmohsen Saleh Al-Twijery(232001455)

Turki Atef Al-Gethami (232002413)

Supervised by:Dr. Waleed Soliman

Year:2024